



ملهد العرُود [1]

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD010513.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/05/01
السنة السادسة - العدد: 2070

القصيدة تصف عرضاً يسمى: "فقد حدود الذات"، حين يصبح الداخل مُباحاً،

- 1 -

حين يشقُّ جدارُ النفس يصيرُ النظرُ إلى المرأة جريمة،
فلماذا نظروا همُ من ثقب الباب؟؟

- 2 -

كان الداخلُ ملكي رغماً عني
لم أستلم السندَ من الوالدِ قط،
أوصى قبل وفاته
أن أبحثَ عنه في صندوق الجدِّ
سلم مفتاح خزانته لامرأته،
ماتت !!
وأشيعَ بوسط الجمع الحاشدُ
- القادم للمعزى والفرجه -
أنَّ الداخلَ ملكي دون منازع،
وبوضع اليد،
يدُ . . من!!!

-3-

أبنى حول الملكِ السائبِ أسوارَ الستر
أضع بأعلى السور شظايا الصدِّ
فلماذا رقتِ جدرانُهُ؟
ولماذا نحلت شطآنُهُ؟
من نحت البحر؟؟!!!!

- 4 -

يقفزُ منِّي، يتحفزُ،
يطلبُ حقَّ النصف
غير النصف الموقوف على حفظ السر
الموروثُ يطالبُ بالإرث!!!

وأنا لم أملكُ سَنَدَ المَلِكِيَّةِ قطَّ !!
لم يخلج أئ منهم من لُعبَة خلع الفكرة تلو الفكرة
ملهى العرى المشبوه
ماذا يبقى إن عَرَفُوا مكنونَ السرِّ؟
وتجاه السهم؟ وفراغ القفص من الطائر؟
رغم تناثر حب البرغل ؟
ماذا يبقى إن كشفَ تبصُّهُمُ
أن البابَ المقفول، ليس وراءه:
إلا عجزُ الفعل؟ إلا حُسْنُ القصد؟
-أو سوؤه- فالأمر سواء!!؟!!

-5-

ماذا وجدوا فى الداخل بعد تمام الجرد؟
الطفلة تحبو؟ جثة أم تتأوه؟.
وعصا عمياء؟ ومضارب مكسورة؟
وبقايا علبة سردين مفتوحة:
فيها قول مأثورٌ يرجع أصل الإنسان:
للسمك المحفوظ بعلبة ليل؟

-6-

ماذا فى الداخل يستأهلُ دسَّ الأنف؟
رجلٌ عنيّ يتدلى منه العجز؟
حبلٌ شنقَ الآخرَ بالحُكمِ الفوقى؟
آثارُ الخضرة؟ ورياح خماسين الفكرة
وجهٌ متآكل؟ وبقايا عين؟
وشطائرٌ مخٌّ وحوايا قلب؟

-7-

هتكوا عرض الفكرة، لم تولد،
رصدوا الرغبة، أجهضت الطفلة
وترجع شوقٌ لم تطفئه الكذبة

-8-

حين هممت أقول، قالوها بدلا منى،
بلسانى، فتسرّب خدرٌ كشماته
وتبسّم طفلٌ فى خبثٍ أصفر:
كنت سعيدا بالسلب النهب
بشيوخ الأمر، بذيوع السر
لم يكن الداخل ملكى يوما
والمفتاح المزعومُ خرافة
والبابُ بلا مزلاج
والمتهم برىء مجهولُ الإسم،

قيل له "ذاتي"، إسمٌ للشهره، مفعولٌ به،
لم يحفظ ما لا يملك، ما دافع عنه،
ما كان، وما صار، وما عاد كما كان !

[1] - نشرت هذه القصيدة في أخبار الأدب بعنوان: "قصيدتان في المرأة" بتاريخ 21-4-2013 حيث كان معها قصيدة "شظايا المرايا"، لم تنشر لضيق المساحة.

*** **

ARABPSYNET PRIZE 2013

جائزة يحيى الرخاوي لشبكة العلوم النفسية العربية 2013

مخصصة هذا العام للطب النفسي

pdf.www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013

في الذكرى العاشرة لتأسيسها (جوان 2013)

الشبكة تسعى لتكريم مجموعة من العلماء بإسهامهم لقبج

"الراسخون في العلوم النفسية"

www.arabpsynet.com/Documents/Doc.TurkyPsyExcellent.pdf

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

أرسال طلب الحد بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشرات " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويبج